

الإمارات العربية المتحدة

يكفل الدستور الحرية الدينية وفقاً للعادات المرعية، وظلت سياسة الحكومة تسهم في ممارسة الطقوس الدينية بحرية بصورة عامة مع بعض القيود. وينص الدستور على أن الإسلام هو الدين الرسمي للبلاد، وتعرف الحكومة جميع المواطنين بأنهم مسلمون.

لم يحدث أي تغيير في احترام الحكومة للحرية الدينية أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير . ومارس أتباع معظم الديانات الرئيسية في البلاد طقوسهم الدينية دون تدخل من الحكومة على الرغم من استمرار بعض القيود. وتسيطر الحكومة على جميع مساجد السنة تقريباً، وتفرض قيوداً عامة على حرية التجمع وتكون الجمعيات، بما فيها تلك التي تكون لأغراض دينية. ومع ذلك، تستطيع الجماعات الدينية ذات المباني الدينية التابعة لها أن تمارس طقوسها الدينية وأنشطتها الأخرى. وتتبني الحكومة سياسة التسامح تجاه الجماعات الدينية من غير المسلمين، وكان تدخلها في الأنشطة الدينية محدوداً جداً من الناحية العملية. ويُحضر التبشير وتوزيع مطبوعات دينية غير إسلامية علانية.

ولم ترد تقارير عن إساءات الأشخاص من المجتمع بسبب انتمائهم الديني أو عقيدتهم أو ممارستهم الدينية، إلا أن ضغط المجتمع كان رادعاً عن التحول من الإسلام إلى ديانات أخرى، ونشرت وسائل الإعلام أحياناً صوراً كارикاتورية تتم عن التمييز.

وتتفق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مع حكومة الإمارات العربية المتحدة كجزء من سياستها العامة الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان.

الجزء الأول: الديموغرافية الدينية

تبلغ مساحة الإمارات 32300 ميل مربع، ويبلغ عدد سكانها 4.8 مليون نسمة. ويقدر أن حوالي 80 في المائة من سكان البلد ليسوا مواطنين . ويشكل المسلمون السنة نسبة 85 في المائة من المواطنين، ويقدر الشيعة بأقل من 15 في المائة من المواطنين. ومعظم السكان غير المواطنين من جنوب وجنوب شرق آسيا، مع وجود أعداد كبيرة من الشرق الأوسط وأوروبا ووسط آسيا وأمريكا الشمالية . ووفقاً لأحدث إحصاء سكاني أجرته وزارة الاقتصاد (عام 2005)، يشكل المسلمون 76 في المائة من مجموع السكان، والمسحيون 9 في المائة، وفئة "آخرون" 15 في المائة. ووفقاً لأرقام غير رسمية، تتنامي نسبة 15 في المائة من السكان على الأقل إلى الهندوس، ويشكل البوذيون نسبة خمسة في المائة . وتضم الجماعات التي تشكل أقل من خمسة في المائة من السكان **البارسيين** والبهائيين والسيخ واليهود. وتنتفاوت هذه التقديرات من إحصاء سكاني إلى آخر، لأن الأرقام لا تأخذ في الحسبان الزوار "الموقتين" والعمال، وتعتبر البهائيين والدروز مسلمين.

الجزء الثاني: احترام الحكومة للحرية الدينية

الإطار القانوني/ السياسي العام

الطقس الديني يكفل الدستور الحرية الدينية وفقاً للعادات المرعية، وظللت سياسة الحكومة تسهم في ممارسة حرية بصورة عامة مع استمرار بعض القيود.

ويعلن الدستور أن الإسلام الدين الرسمي لجميع الإمارات السبع في الاتحاد. وتمويل الحكومة أو تدعم حوالي 95 في المائة من مساجد السنة وتتوظف جميع الأئمة السنة . وتعتبر خمسة في المائة من مساجد السنة مساجد خاصة، وتتمتع بجموعة مساجد بأوقاف خاصة ضخمة . وتعترف الحكومة بأكثر من 30 طائفة مسيحية، وتتصدر للعديد من هذه الطوائف تصاريح لاستخدام أراضٍ معينة لبناء كنائس واستخدامها.

يوجد نظام مزدوج للمحاكم يتكون من المحاكم الشرعية للقضايا الجنائية وقانون الأسرة، والمحاكم العلمانية لقضايا القانون المدني . ويجوز للمسلمين الشيعة في دبي أن يتبعوا قضايا قانون الأسرة الشيعي (قضايا الزواج والوفاة والإرث) من خلال مجلس شيعي خاص بدلاً من المحاكم الشيعية . ويفحص غير المسلمين أحياناً لارتكابهم أفعالاً جنائية في محاكم الشريعة . ولا تخضع جميع الع戎ات الرأي للعقوبات التي تفرضها الشريعة الإسلامية . وفي الحالات التي يعاقب عليها بموجب الشريعة الإسلامية، تفرض على غير المسلمين بصورة عامة عقوبات مدنية حسب تقدير القاضي . ويجوز أيضاً أن تلغى المحكمة أو تعدل أعلى العقوبات التي تفرض بموجب الشريعة على غير المسلم.

وخلال شهر رمضان، يقتضي القانون من المسلمين الامتناع عن تناول الطعام والشراب والتدخين علانية خلال فترة الصيام احتراماً لممارسة الشعائر الإسلامية . ويتم السماح للشيعة إحياء ذكرى عاشوراء حسب عادتهم.

وتشرف الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف على معظم المسائل المتعلقة بالشؤون الإسلامية في البلد . وتوزع الهيئة العامة على الأئمة السرعة توجيهات أسبوعية تتعلق بمواضيع الخطب الدينية والأفكار التي تطرح فيها ومضمونها، وتتأكد من أنهم لا يحددون في خطبهم بصورة متكررة أو كبيرة عن المواضيع الموافق عليها . وليس معظم الأئمة مواطنين ومن بينهم عدد كبير من المصريين أو السوريين . ولا تعين الحكومة شيئاً (أئمة) لمساجد الشيعة إلا في دبي حيث تتولى إدارة الشؤون الإسلامية والأوقاف تعيين رجال الدين ومتابعة سلوكهم في جميع المساجد . ويتمكن رجال الدين الشيعة بالحرية في اختيار مواضيع خطبهم، التي قيل إنها لم تخرج عملياً عن المواضيع الموافق عليها أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير .

وتنتمي الأقلية الشيعية التي تتركز في إمارة دبي والشارقة بحرية العبادة وإدارة مساجدها . وتعتبر جميع مساجد الشيعة مساجد خاصة وقد تتلقى تمويلاً من الحكومة بناءً على طلبها.

وفيما لا تشترط الحكومة حصول الجماعات الدينية غير المسلمة على تصريح رسمي أو تفرض شروط تسجيل، فإنها تراقب زيادة أعداد هذه الجماعات والتطورات من خلال منح الأراضي، وتحل تصاريح لبناء دور العبادة على أساس كل حالة على حدة عندما يصبح عدد أعضاء الطائفة أكبر من أن يستوعبهم المرفق الخاص الصغير . وتتبع الحكومة سياسة التسامح تجاه الجماعات الدينية غير المسلمة، و يظل تدخلها في أنشطتها الدينية محدوداً جداً من الناحية العملية. وتسعى الحكومة إلى تشجيع المواطنين على تجنب الميول أو الأيديولوجيات المتطرفة.

ينبغي تسجيل جميع المدارس لدى الحكومة بغض النظر عن الدين . ويعُد تدريس مادة الدراسات الإسلامية إلزامي في المدارس الحكومية (المدارس التي تدعمها الحكومة الاتحادية مخصصة بصورة أساسية للمواطنين) وفي المدارس الخاصة المخصصة لأطفال المسلمين . ولا يُسمح بتدريس أي دين في المدارس الحكومية عدا الدين الإسلامي؛ إلا أنه يجوز للجماعات الدينية أن تدرس الدين لأتباعها في مرافقها الدينية المخصصة لها . والمدارس الخاصة التي يتبعها تدرس مواضيع تسيء إلى الإسلام أو تشهر بأي دين أو تتعارض مع أخلاقيات البلد ومعتقداته يمكن أن تواجه عقوبات بما فيها احتمال إغلاقها. ويسمح لمدارس الأبرشيات الخاصة بتدريس دينها في إطار المبادئ التوجيهية الحكومية وبممارسة شعائرها الدينية.

وعلى الرغم من حظر كتب مدرسية في الماضي لاحتواها على مواد مسيئة للإسلام، لم ترد أية تقارير جديدة عن حظر كتب مدرسية أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

ويحظر التبشير وتوزيع مواد إعلامية دينية عدا المواد الدينية الإسلامية، ويُعرّض المخالف نفسه لمحاكمة جنائية وعقوبة السجن والترحيل استناداً إلى أن هذا السلوك يخالف تعاليم الإسلام الأساسية . وعلى الرغم من عدم وجود قوانين محددة تحظر النشاط التبشيري، قيل إن الحكومة هددت في الماضي بسحب تصاريح الإقامة من أشخاص اشتبهت في ممارساتهم التبشير لديانات غير الدين الإسلامي.

وطلبت سلطات الهجرة بصورة اعتيادية من الأجانب الذين يتقدمون بطلبات للحصول على تصاريح إقامة ذكر انتقامهم الديني في تلك الطلبات؛ إلا أن الحكومة لا تجمع أو تحلل هذه المعلومات، ولم ترد أية تقارير عن حالات التأثير السلبي للانتماء الديني على إصدار أو تجديد التأشيرات أو تصاريح الإقامة.

وأنباء الفترة التي يغطيها هذا التقرير، أصدر حكام مختلف الإمارات عفواً عن 2000 سجين على الأقل بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية، بعض ا لنظر عن الانتماء الديني للسجناء . وكان المستفيدون من هذا العفو في الغالب

يقضون أحكاماً بالسجن من ثلاثة إلى خمس سنوات لارتكابهم جرائم مالية ومخالفة قوانين الهجرة وجُنحٍ أخرى بسيطة نسبياً؛ وأفادت التقارير أن العفو لم يشمل السجناء الذين ارتكبوا أعمال اغتصاب أو قتل أو اختطاف.

وتحتفل الحكومة بالأعياد الدينية التالية بوصفها أعياداً وطنية: وفقة عرفة وعيد الأضحى ورأس السنة الهجرية والمولد النبوى الشريف والإسراء والمعراج وعيد الفطر.

القيود على الحرية الدينية

لم يطرأ أي تغيير على احترام الحكومة للحريات الدينية أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير . ومارس أتباع معظم الديانات الرئيسية الموجودون في البلد طقوسهم الدينية دون تدخل من الحكومة على الرغم من استمرار بعض القيود. وباعتبار الإسلام دين الدولة، فإنه يحظى بالفضيل على دينيات جميع الجماعات الدينية الأخرى، ويُنظر إلى التحول إلى الإسلام بعين الرضا.

وبموجب أحكام الشريعة، يجوز للرجل المسلم أن يتزوج امرأة غير مسلمة من "أهل الكتاب" (امرأة مسيحية أو يهودية)؛ إلا أنه لا يسمح للمرأة المسلمة أن تتزوج رجلاً غير مسلم إلا إذا اعتنق الـ رجل الإسلام. ونظراً لأن الإسلام لا يعترف بزواج رجل غير مسلم من امرأة مسلمة، فإن كلا الشركين في زواج من هذا القبيل عرضة لإنقاذ القبض عليهما ومحاكمتها لارتكابهما جريمة الزنا . ولم ترد أية تقارير عن تطبيق العقوبات أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

وفي حالات الطلاق، يتم تطبيق أحكام الشريعة وفقاً للمذهب المالكي . وبموجب القانون الجديد للأحوال الشخصية، تحصل المرأة بصورة عامة على حضانة البنات إلى أن تبلغ البنت 13 عاماً من العمر وحضانة الأولاد الذكور إلى أن يبلغ الولد 10 سنوات من العمر . وإذا اعتبرت الأم غير مؤهلة للحضانة، تُحوَّل الحضانة إلى أقرب أثني قادرة على الحضانة من أقارب الأم . وتجيز الشريعة بصيغتها المطبقة في البلد تعدد الزوجات (حتى أربع زوجات بصورة قانونية).

ولا يتم الاعتراف بالتحول من الدين الإسلامي إلى دين آخر ، ولم تتوفر أية بيانات لتقييم ما إذا كان قد حدث تحول أم لا . وقد تجري محاولة إقناع المتحولين للعودة إلى الإسلام، أو قد يُخفي المتحول عقيدته الجديدة، أو يسافر إلى بلد آخر يعترف باعتقاده الدين الآخر لتجنب وصمة العار الاجتماعي بأنه تحول عن الإسلام إلى دين آخر.

وتنشر الحكومة سنوياً قائمة بالأجانب الذين تحولوا إلى الإسلام.

يحق للجماعات غير الإسلامية أن تمتلك دور عبادة تمارس فيها شعائر دينها بحرية، وذلك بطلب منحة أرض وترخيص من الحاكم المحلي لبناء مجمع (تبقى شهادة ملكية الأرض مع الحاكم). والذين يحصلون على منحة أرض لا يدفعون حق الإيجار عنها . كما أن إمارة الشارقة تعفي المبني المخصصة لأغراض دينية من تسديد فواتير الكهرباء والماء . وفيما لا يوجد معيار وطني لمنح الجماعات الدينية وضعاً رسمياً أو الموافقة على منحها أراضٍ، يمارس حاكم كل ولاية استقلالاً ذاتياً في اختيار منح أراضٍ وتصرير لبناء دور عبادة في إمارته . . وعدم وجود مبادئ توجيهية واضحة يمكن أن يكون عائقاً أمام الحصول على اعتراف رسمي، مما يؤدي إلى الارتباط والتآثير؛ وكان يوجد عدد قليل من الطلبات التي تنتظر رأيها، ومدحالت على بعضها سنوات . وكثيراً ما تستخدم الجماعات الدينية التي ليس لها مبانٍ مخصصة للعبادة مراافق جماعات دينية أخرى أو تمارس طقوسها الدينية في بيوت خاصة. ولم يبلغ عن تدخل الحكومة في هذه الممارسات الشائعة.

ومع أن المسيحيين يمثلون أقلية بالنسبة للسكان غير المسلمين مين، فإن عدد مراافق العبادة الخاصة بهم تفوق عدد مراافق العبادة الخاصة بغير المسلمين الآخرين . ويبدو أن الحكومة تحابي الطوائف المسيحية في منح الأراضي لإقامة دور العبادة.

تقع في البلد 33 كنيسة مسيحية بنيت على أراضٍ تبرعت بها الأسر الحاكمة في الإمارات المقامة فيها. وفي بعض الحالات، تُبنى الكنائس قرية بعضها من بعض أو في أماكن تبعد كثيراً عن المناطق السكنية التي يقيم فيها أعضاء الطائفة المنتسبين لها، مما يحد من مستوى الحضور. وتوجد مدارس مسيحية ابتدائية وثانوية في أربع Emirates، مسموح للطلاب فيها بصورة عامة أن يدرسوا الدين المسيحي وأن يمارسوا شعائر دينية، وتبرعت إمارتها أبو ظبي ودبي بأراضٍ لمقبرتين مسيحيتين، فيما تبرعت أبو ظبي بأراضٍ لمقبرة بهائية.

ولا تسمح الحكومة للكنائس بعرض الصلبان على الجدران الخارجية لمبني الكنيسة أو بتشييد أبراج للأجراس؛ إلا أنه لا يتم الالتزام بهذا القيد دائماً، فيما تعرض بعض الكنائس الصلبان على مبانيها . وكانت بعض الكنائس مزدحمة وأقامت القداس أو الصلاة في مناسبات خاصة في ساحات مكشوفة نظراً لضيق المكان . . ولم تتدخل الحكومة داخل مجمعات الكنائس . ونظراً لأن الحكومة لا تعرف أو تسمح بالتحول من الدين الإسلامي إلى دين آخر، فإن الكنائس تقبل المتحولين من جميع الديانات باستثناء الدين الإسلامي.

ولا توجد كنس يهودية للعدد القليل من السائلن اليهود الأجانب؛ إلا أنهم يختلفون بالأعياد في مساكنهم الخاصة دون أي تدخل.

ويوجد في دبي معبدان هندوسيان، ويتقاسم الهنودس واحداً منها على الأقل مع السيخ . ويجري بناء معبد جديد للشيخ في دبي . ولا توجد معابد بوذية . وقد مارس البوذيون والهنودس والشيخ طقوسهم الدينية في بيوتهم دون تدخل. وأبلغ عن تقديم طلب ينتظره فيه لبناء معبده للطائفة البوذية المتزايدة العدد.

ويوجد مرفقان عاملان لحرق جثث الموتى ومقررتان ملحقتان بهما للجالية الهندوسية الكبيرة، أحد هما في أبو ظبي والآخر في دبي . وتم تشييد محرقتين جديدين في العين والشارقة بعض التأخير. إلا أن المحرقتين المستخدمتين حالياً تلبان الطلب الحالي . ويجب الحصول على تصريح رسمي لاستخدامهما كل مرّة؛ إلا أن الإجراءات بسيطة ولا يبدو أنها تتطلب صعوبة. وتسمح الحكومة لأتباع جميع الديانات، باستثناء أتباع الدين الإسلامي، باستخدام المحرقتين.

وبصورة عامة، لا يبني العمال معابد هندوسية في موقع العمل، ويعزى ذلك جزئياً إلى أن هذه المعابد تحتاج إلى أشخاص يكرسون أنفسهم لصيانتها والحفاظ عليها وفقاً لتقاليد الهندوس، وقد لا يتوفّر مثل هؤلاء الأشخاص. وأنشاء الفترة التي يعطيها هذا التقرير لم يبلغ عن قيام البلديات بهدم معابد أقامها العمال الهندوس في مخيمات العمل.

تحشد الجماعات غير الإسلامية جمع الأموال من طوائفها الدينية كما تلقى دعماً مالياً من الخارج . . وتعلن الجماعات الدينية علانية في الصحافة عن المناسبات الدينية مثل احتفالات الأعياد والقداس والتجمعات الدينية والاحفلات الغنائية ومناسبات جمع التبرعات . وأفاد الزعماء الدينيون غير المسلمين أن سلطات الجمارك نادراً ما تعرّض على إدخال مواد دينية مثل الأنجليل والتسجيلات الدينية إلى البلد إلا إذا كانت المواد مطبوعة باللغة العربية. وفي الماضي، اعترضت سلطات الجمارك على إدخال مواد دينية اعتبرتها أكثر من الحاجة العادلة لأعضاء الطوائف الموجودين، مع أنه تم السماح بدخولها المواد في معظم الحالات. وترتّد أن اعتراض الجمارك على استيراد مواد دينية مسيحية أقل احتمالاً من اعتراضها على استيراد مواد دينية لغير المسلمين الآخرين . ومع ذلك، سُمح في جميع الحالات ب IMPORTATION الموارد المعنية في نهاية المطاف.

حجب الشركتان اللتان توفران خدمات الإنترنت في البلاد، اتصالات و دو (du)، أحياناً موقع إلكترونية عليها معلومات دينية. وتشمل هذه الموقع معلومات عن العقيدة البهائية واليهودية والإلحاد ونقداً سليماً للإسلام، وشهادات المسلمين سابقين تحولوا إلى المسيحية . وينص قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية على معاقبة من يستخدم شبكة الإنترنت في الوعظ ضد الإسلام وتحريض شخص ما على ارتكاب معصية واستخدام شبكة الإنترنت للتشجيع على انتهاك الآداب العامة. ولم يبلغ عن أيّة حوادث أثناء الفترة التي يعطيها هذا التقرير.

قام على الهاشمي مستشار الرئيس للشؤون القضائية والدينية وكذلك حمدان المزروعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ومطر الكعبي المدير العام للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بتمثيل البلد بصورة منتظمة في المؤتمرات الإسلامية ومؤتمرات الكنائس المسكونية والكنائس المسيحية، والمناسبات التي تعقد خارج البلاد، واجتمعوا بصورة منتظمة مع زعماء دينيين داخل البلد.

لم ترد أنباء عن وجود سجناء أو محتجزين في البلد لأسباب دينية.

إكراه الشخص على التحول إلى دين آخر

لم ترد أية تقارير عن حدوث عمليات إكراه على التحول من دين إلى آخر، بما في ذلك للمواطنين الأميركيين القاصرين الذين اختطفوا أو نقلوا بصورة غير مشروعة من الولايات المتحدة، أو عن رفض السماح لهؤلاء المواطنين بالعودة إلى الولايات المتحدة.

تحسينات وتطورات إيجابية في الحرية الدينية

كانت ثلاثة مؤسسات دينية كبيرة غير إسلامية: وهي كنيسة قبطية وأخرى للأرثوذكس الشرقيين ومعبد للشيخ قيد البناء في دبي في نهاية الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

وفي 11 أيار/مايو 2009، اجتمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع رابطة مكافحة الشهير، وهي جماعة تأسست لمكافحة معاداة السامية والتعصب، وناقشا ضرورة الاستفادة من التعاون والصداقه والسلم بغض النظر عن الاختلافات في العادات والتقاليد والعقيدة الدينية والأصل العرقي والثقافة.

وفي 25 كانون الأول/ديسمبر 2008، انضم وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد إلى آلاف المسيحيين والحجاج الآخرين لإحياء قداس منتصف الليل في بيت لحم احتفالاً بعيد الميلاد.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2008، مُحت كنيسة مار توما أرضاً لبناء كنيسة في إمارة أبو ظبي . وفي الشهر ذاته، قاد رئيس المجلس الوطني الاتحادي، عبد العزيز الغرير، وفداً للجتماع بالبابا بينيدكت السادس عشر في الفاتيكان. ورحب البابا بالجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز ثقافة التسامح الديني.

الجزء الثالث: احترام المجتمع للحرية الدينية

لم ترد أية تقارير عن إساءات من المجتمع نتيجة لانتماء الديني أو العقيدة أو الممارسة الدينية، وإن كانت ضغوط المجتمع تشكل رادعاً عن التحول من الدين الإسلامي إلى ديانات أخرى، ونشرت وسائل الإعلام أحياناً صوراً كاريكاتيرية تتم عن التمييز.

ونشرت وسائل الإعلام الإلكترونية باللغتين الإنجليزية والعربية افتتاحيات ومقالات وتعليقات ورسوماً كرتونية معادية للسامية أو تتم عن التعصب الديني. ونشرت بعض الصحف الناطقة باللغة العربية، مثل الاتحاد والبيان والخليج، رسوماً كرتونية تعكس صوراً نمطية سلبية لليهود، إلى جانب رموز يهودية.

وأعرب المواطنون عن قلقهم من تأثير ثقافات بلدان الأجانب الذين يشكلون الأغلبية على المجتمع الإماراتي (بما في ذلك تأثير خدم المنازل من غير الإمارتيين على أطفال الإمارتيين). إلا أن المواطنين بصورة عامة كانوا على دراية بالمجتمعات الأجنبية واعتقدوا أن أفضل طريقة لموازنة التأثير الأجنبي هي دعم وتعزيز التقاليد الثقافية الأصلية.

وأشار الزعماء الدينيون غير المسلمين من داخل البلد ومن خارجه بصورة متكررة إلى أن البلد أحد أكثر البلدان تحرراً في المنطقة من حيث مواقف الحكومة والمجتمع المتعلقة بالسامح لجميع الأشخاص بممارسة طقوسهم الدينية بحرية. ومع أن المواطنين اعتبروا البلد بلداً مسلماً ينبغي أن يحترم الحساسيات الدينية للمسلمين فيما يتعلق بمسائل من قبيل تعاطي المشروبات الكحولية علانية وارتداء ملابس غير محشمة والتصرف في الأماكن العامة، أكد المجتمع أيضاً احترامه للخصوصية وتقاليد التسامح الإسلامية، لا سيما بالنسبة لبعض الطوائف المسيحية. وكان مسموح بارتداء الرجال والنساء للباس الغربي غير الرسمي في جميع أنحاء البلد.

حظي العديد من الفنادق وال محلات التجارية والأعمال التجارية الأخرى، التي يعمل فيها مواطنون وأجانب، بترخيص لبيع المشروبات الكحولية ولحوم الخنزير لغير المسلمين، والاحتفال علانية بأعياد غير المسلمين، مثل عيد الميلاد وعيد الفصح وديوالى (وإن كان عرض هذه الأشياء غير مرخصاً خلال شهر رمضان). وكانت الأجواء احتفالية في مراكز التسوق أثناء الأعياد المسيحية، وتوفرت الأغذية التي يتناولها المسيحيون تقليدياً في الأعياد ولوازم ديكور الأعياد والملصقات والكتب وأشرطة الفيديو على نطاق واسع.

وتجمع أطفال المدارس في مراكز تجارية في جميع أنحاء البلد لترتدي أغاني عيد الميلاد، بينما قام أشخاص في المحلات التجارية برتدون ملابس "بابا زوبل" بتوزيع الهدايا. ونشرت وسائل الإعلام بصورة منتظمة تقارير عن احتفالات الأعياد الدينية، بما فيها الصلوات التي تقام في الكنائس.

الجزء الرابع: سياسة حكومة الولايات المتحدة

ترافق حكومة الولايات المتحدة الحرية الدينية مع حكومة الإمارات العربية المتحدة كجزء من سياستها العامة الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان.

وناقش مسؤولو سفارة الولايات المتحدة في أبوظبي ومسؤولو القنصلية العامة في دبي التسامح الديني والحرية الدينية مع مسؤولي الحكومة في عدد من المناسبات، وشجعوا الحكومة على زيادة الحرية الدينية بالسامح بفتح مرافق دينية جديدة أو توسيع المرافق القائمة للعدد الكبير من السكان الأجانب.

واجتمع مسؤولو السفارة مع مسؤولي الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف بصورة منتظمة لمناقشة الحرية الدينية والتسامح الديني . واجتمع مسؤولو السفارة أيضاً بصورة دورية مع السيد الهاشمي، مستشار الرئيس للشؤون الدينية، لمناقشة التسامح الديني والتعاون بين أتباع الديانات.

وإضافة إلى ذلك، ساعد مسؤولو السفارة والقنصلية العامة في حماية الحرية الدينية بمراقبة حالة الحرية الدينية من خلال استفسارات غير رسمية واجتماعات مع مسؤولي الحكومة وممثلي الجماعات الدينية.